

كان مهاتما غاندي (1869-1948) زعيمًا هنديًا قَادَ مقاومة الاستعمار البريطاني من خلال العصيان المدني، مُلهِمًا حركات حقوق مدنية عالميًا. بدأ كمحامٍ في جنوب أفريقيا، عاد للهند عام 1915، وقاد حزب المؤتمر الوطني الهندي عام 1921. حارب الفقر، وناذى بحقوق المرأة، واللوائام الديني، والاكتفاء الذاتي. استخدم المقاطعة والاعتصام وغيرها من أساليب اللاعنف، متعاونًا مع بريطانيا في الحرب العالمية الأولى، لكنه سرعان ما عارضها طالبًا الاستقلال. حُكِمَ عليه بالسجن لعصيانه المدني. بعد تقسيم الهند عام 1947، حزن غاندي على العنف الطائفي، لكنه اغتيل عام 1948 بسبب دعواته للوحدة الوطنية. الهند اليوم جمهورية ديمقراطية، اقتصادها ينمو، لكنها لا تزال تعاني من الفقر والأمية.